

كلمة دولة الكويت

امام الدورة السابعة والاربعين
للجنة التحضيرية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

يلقيها سعادة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في فيينا
السفير/ صادق محمد معرفي

فيينا 2016/11/7

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أود بداية أن أتقدم بالشكر والتقدير لكم على حسن إدارتكم لأعمال اللجنة التحضيرية لهذا العام، مؤكدا دعم وفد بلادي لجهودكم الحثيثة. كما أود أن أتقدم بالشكر والتقدير للأمين التنفيذي وفريق اللجنة الفنية المؤقتة على جهودهم المبذولة لإنجاح هذه الدورة.

يضم وفد بلادي صوته إلى بيان مجموعة ال77 والصين.

يأخذ وفد بلادي علما بتقارير الأمين التنفيذي حول الأنشطة المتصلة والغير متصلة بالتحقق. ويود أن يتقدم بالشكر للجهود المبذولة لإعدادهما، كما يود أن يشيد بتعامل الأمانة الفنية مع التجربتين اللتين أعلنت عنهما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتفاعلها مع هذه الأحداث، من تحليل للبيانات المتعلقة بها وإخطار

الدول الأعضاء بنتائجها بوقت قياسي، ولعل هذا من الأحداث التي توضح مدى أهمية هذه المنظمة للمجتمع الدولي. كما نود أن نرحب في هذا السياق بتصديق كل من جمهورية ميانمار ومملكة سوازيلاند على المعاهدة وانضمامهما إليها.

السيد الرئيس ،،،

تولي دولة الكويت أهمية قصوى لكافة القضايا والمسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وتؤكد على موقفها الثابت والراسخ إزاء الحفاظ على الأمن الدولي، فقد أتى انضمام دولة الكويت إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واستضافتها لأحد محطات الرصد التابعة لنظام التحقق، والتزامها بكافة مسؤولياتها حيالها، من منطلق إيمانها العميق بأهمية تخليص العالم من مخاطر أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية، ومن إيمانها بأهمية الدور الذي تلعبه هذه المعاهدة في هذا السياق، فدولة الكويت لا تتوارى عن دعم أية مبادرات قد تساهم في تعزيز أعمال هذه المنظمة وتحقيق عالمية هذه المعاهدة.

السيد الرئيس ،،،

يود وفد بلادي أن يتقدم بالشكر إلى السفير عدنان عثمان على حسن إدارته لفريق العمل أ، ونود ان نؤكد على دعمنا للمقترحات التي جاءت بالتقرير والتي من شأنها أن تعزز عمل المنظمة. كما تدعم دولة الكويت التوافق الذي ترجوا التوصل إليه بخصوص استخدام الفوائض المالية للعام 2014، ونرى أن استغلال تلك الفوائض لعقد مؤتمر البند الرابع العشر، وإيجاد مقر دائم للصيانة والتخزين وتعزيز بناء القدرات، يعد توظيفاً مناسباً لتطوير عمل المنظمة.

كما نود ان نتقدم بالشكر إلى السيد يواكيم شولتز رئيس فريق العمل ب على جهوده القيمة في إدارة أعمال الفريق، ونرى بان عدم التوصل إلى تقرير ختامي في الدورة الأخيرة للفريق لابد ان يكون دافعا للاستمرار في التواصل ومناقشة المواضيع العالقة بين كافة الدول الأعضاء للتمكين من التوصل إلى توافق يدفع قدماً تجاه استكمال بناء منظومة التحقق بشكل فعال ومتوازن بين أركانها الثلاث.

السيد الرئيس ،،،

ان العالم يخطو بثبات نحو إزالة خطر الأسلحة النووية من الوجود، ولعل القرار التاريخي الذي ايدته بلادي وتبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا للبدء في مشاورات حول اتفاقية تحظر الأسلحة النووية، خير دليل على ذلك، ولا بد لنا هنا من التأكيد على أهمية هذه المنظمة كجزء أساسي من منظومة عدم الانتشار ونزع السلاح وان نجدد الدعوة إلى دول المرفق 2، وبالأخص الدول النووية منها، للانضمام إلى المعاهدة حتى تستكمل متطلبات الدخول الى حيز التنفيذ، ونشير هنا إلى قرار مجلس الأمن 2310 الذي يدعوا إلى ذلك ايضا.

السيد الرئيس ،،،

نود أن نعلن عن دعم دولة الكويت للتجديد للأمين التنفيذي الدكتور لاسينا زيربو لولاية جديدة، مقدرين أداءه المتميز خلال فترته السابقة، مؤكدين التزامنا التام باستمرار تقديم دعمنا له

وللأمانة الفنية، كما أننا على ثقة بأنه سيستمر على نفس الوتيرة من الأداء الفعال والمتميز التي عهدناها منه.

وختاماً السيد الرئيس ،،،

لا يسعنا إلا أن نجدد الشكر للقائمين والعاملين في الأمانة الفنية المؤقتة وعلى رأسهم الأمين التنفيذي السيد لاسينا زيربو على جهودهم في إنجاح عمل المنظمة وعلى مهنتهم العالية، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للأمانة الفنية المؤقتة على الدعم والتواصل الفني وما تقوم به في مجال التدريب وبناء القدرات، مؤكداً التزام دولة الكويت واستمرارها بدعم أعمال المنظمة، وذلك في إطار التزامنا بدعم كل ما يُمكن تحقيق الأمن والسلام والتقدم لشعوبنا.

شكراً السيد الرئيس.